



# بريد الضاد

## الجزء الأول

بقلم

شروق محمد سلمان

باحثة أولى بإدارة البحوث

بريد الضاد

(١)

إفراج  
مَجْلَى الرَّسَائِدِ يُؤَنِّسُ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م

ISBN 978-9948-02-227-5

حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي  
إدارة البحوث

---

هاتف: ٦٠٨٧٧٧٧ ٤ ٩٧١ + فاكس: ٦٠٨٧٥٥٥ ٤ ٩٧١ +

الإمارات العربية المتحدة ص. ب: ٣١٣٥ - دبي

www.iacad.gov.ae mail@iacad.ae

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## الافتتاحية

الحمدُ لله رب العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومَنْ تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فيسر « دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي - إدارة البحوث » أن تقدّم إصدارها الجديد: « بريد الضاد »، لجمهور القراء وطلبة العلم والسادة الباحثين والمتطلعين إلى المعرفة.

وهذا الإصدارُ هو مجموعة رسائل، حملت اسم (بريد الضاد)، نُشرت في الدائرة إلكترونيًا، وهذه الرسائل تتضمن معلوماتٍ لغوية، أو قواعد نحوية و صرفية، أو لطائف بيانية، وقد تصحّح خطأ شائعًا، أو تذكّرُ بضبطٍ صحيحٍ لكلمةٍ ما، أو توضّح فرقًا بين الألفاظ المترادفة، وكلُّ ذلك بأسلوبٍ مميّزٍ في العرض، يحرص على تقديم الفائدة بلا إملالٍ ولا إخلالٍ.

وهذا الإنجاز العلمي يجعلنا نقدم عظيم الشكر والدعاء لأسرة آل مكتوم - حفظها الله تعالى -، التي تحب العلم وأهله، وتؤازر قضايا الإسلام والعروبة بكل تميز وإقدام، وفي مقدمتها صاحبُ السمو الشيخ محمد بن راشد بن سعيد آل مكتوم، نائبُ رئيس الدولة، رئيسُ مجلس الوزراء، حاكمُ دبي، الذي يُشيد مجتمع المعرفة، ويرعى البحث العلمي، ويُشجع أصحابه وطلّابه.

راجين العليّ القدير أن ينفع بهذا العمل، وأن يرزقنا التوفيق والسداد، وأن يوفق إلى مزيد من العطاء على درب التميز المنشود.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْخَاتَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

إدارة البحوث



## تَقْدِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث بالخيرات، نبينا محمد ﷺ، الصادق الأمين، الذي بلغ القرآن بلسان عربي مبين.

والحمد لله الذي جعل لغة القرآن لغة خالدة، وخصَّها بخصائص فائقة، وجعلها للناس آية بما حملته من جليل التشريعات، وما وَعَتَهُ من عظيم الآيات في كتابه المعجز الذي تكفل بحفظه سبحانه وتعالى:

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

وجعلها سبباً للتعقل، فقال عزَّ من قائل:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [يوسف: ٢].

وبعد،،

فهذه شذرات من لغة القرآن، تحمل معلومة موجزة، أو لطيفة لغوية، اقتطفتها من بسايتين العربية، وضمّنتها في نشرة شهرية، تُعمّم على موظفي دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، وقد بدأت هذه السلسلة بفضل الله في عام ٢٠٠٨م، وهو العام الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، أعلنه عاماً للهوية الوطنية، وكان في هذا العام أيضاً انطلاق مشروع حماية اللغة العربية والهوية الوطنية من إدارة البحوث بالدائرة.

ها هنا خمسون من رسائل هذه النشرة، جمعتها في جزء أول يحمل اسم النشرة ذاتها وهي: (بريد الضاد)، النشرة التي حرصتُ على إعدادها، وصعّتها بقلممي لتكون ميسرة العرض، موجزة الشرح.

والله أسأل أن ينفع بها ويكتب لها القبول والانتشار، ويحقق بها شيئاً من النفع للأمة التي شرفها بأن تكون صاحبة لسان القرآن: أصلاً أو نطقاً.

والحمد لله رب العالمين

شروق محمد سلمان



## (١) تنويه وتنبيه

كثيراً ما تُستعمل كلمة (تنويه) بمعنى (تنبيه) فيقال: أنوّه إلى أنك ارتكبتَ كذا.

وفي المجال الإداري تصدر وثائق رسمية تحمل عنوان (تنويه إداري) ويكون المقصود منها هو التنبيه على أمر ما.

والصواب أن (التنويه) هو بمعنى المدح وإعلاء الذكر، جاء في لسان العرب: «ناه الشيء ينويه: ارتفع وعلا.. ونُهِتُ بالشيء نَوْهًا ونَوَّهْتُ به ونَوَّهْتُهُ تنويهاً: رفعتُهُ.

ونَوَّهْتُ باسمه: رفعتُ ذكرَه. وناه النباتُ: ارتفع»<sup>(١)</sup>.

أمّا التنبيه فهو الإيقاظ والإشعار بأمر ما. تقول العرب: «هذا الأمر مُنْبَهَةٌ على هذا، أي مشعُرٌ به». وتقول: «هذا الأمر مُنْبَهَةٌ له، أي مُشعُرٌ بِقَدْرِهِ، ومُعَلٍ له»<sup>(٢)</sup>.

وهكذا فالأصل أن يقال (تنبيه إداري) و(نَبّهتُك على هذا الخطأ)، وأمّا (التنويه) فتستعمل في مدح بعض الأمور ورفع شأنها.

(١) لسان العرب، لابن منظور، دار صادر (١٣/٥٥٠).

(٢) السابق (١٣/٥٤٦).

## (٢) جاء فلان وحدهً أو لوحده؟

الصواب أن نقول: جاء فلان وحدهً، جلست الطالبة وحدها، أدى الطالب واجبه المدرسي وحدهً بلا مساعدة والديه.

كلمة (وحدهً) اسم منصوب على الحال، لا ينبغي اقترانه بحرف الجر في هذا الموضع الذي نريد منه الدلالة على الحالة التي كان فيها الفاعل، وهو حال الوحدة والتفرد.

ولكن الملاحظ أن كثيرين يقولون: (جاء فلان لوحده، وجلست فلانة لوحدها)، وهذا أسلوب غير صحيح، وهو متأثر بالترجمة من اللغات الأخرى، ومكتسب من العاميات، فبعض اللهجات العامية تقول: (جلس لحاله أو لوحده)، فنقلوها إلى العربية لتصير (لوحده)، كما نقلت من بعض الترجمات الحرفية التي تفتقر إلى الثقافة اللغوية الرصينة.

فهذا الأسلوب من الأخطاء الشائعة على ألسنة الخطباء والإعلاميين والمحاضرين، وتلتصق بأقلام الكتّاب والأدباء، ويجب أن نتجنبها لأنها تتسم بالركاكة وتنزل بالكلام إلى مستوى العامية، وواجبنا أن نرقى بلغتنا لنقترب من الفصاحة اللغوية المنشودة.

### ٣) ملاحظات للطباعة: علامات الترقيم والأقواس

هذه بعض الملحوظات التي يقدمها بريد الضاد من أجل تنسيق أجمل، ودقة أكبر في الطباعة عبر لوحة المفاتيح الحاسوبية:

⊙ عند طباعة علامات الترقيم: الفاصلة، والنقطة، والنقطتان الرأسيتان، وعلامة التعجب، وعلامة الاستفهام:

- يراعى عدم ترك مسافة بين العلامة وبين الكلمة السابقة.

- يراعى ترك مسافة واحدة بين العلامة والكلمة التي بعدها.

⊙ عند طباعة الأقواس:

- يراعى ترك مسافة واحدة بين القوس الأول والكلمة السابقة.

- يراعى عدم ترك مسافة بين القوس الأول والكلمة التي تليه.

- يراعى عدم ترك مسافة بين القوس الثاني والكلمة التي قبله.

- يراعى ترك مسافة بين القوس الثاني والكلمة التي بعده

مثال: (لا تنه عن خلق، وتأتي مثله) مطلع بيت شهير

## ٤) ملاحظات للطباعة: الواو - أو

يتابع بريد الضاد تقديم بعض الملحوظات المفيدة في مجال الصف والإخراج الفني.. من أجل تنسيق أجمل، ودقة أكبر في الطباعة عبر لوحة المفاتيح الحاسوبية:

عند طباعة (الواو) المفردة نحو جاء علي وسعيد، خرجتُ ومشيتُ:

- يجب ترك مسافة واحدة بين الواو والكلمة التي قبلها.

- ينبغي عدم ترك مسافة بين الواو والكلمة التي بعدها لكيلا يحدث فراغ ملحوظ غير مناسب ولكيلا تنتقل الكلمة إلى سطر وتبقى الواو منفردة في آخر السطر كهذا الشكل غير المقبول: جاء علي و سعيد. وهذا الأمر يشبه ما قيل في العدد السابق من علامات الترقيم.

عند طباعة (أو) مثل (خذ الكتاب أو الورقة):

- يجب ترك مسافة واحدة بين (أو) والكلمة السابقة.

- يجب ترك مسافة بين (أو) والكلمة التي تليها.

وبهذا تكون أو منفصلة عما قبلها وما بعدها، كأنها كلمة مستقلة

قائمة بذاتها.

## (٥) معنى كلمة رمضان

فلنطالع معاً شيئاً عن معنى اسم (رمضان) في اللغة.

الرَّمَضُ: شدة الحر، وشدة وقع الشمس على الرمل وغيره.

يقال: رَمَضَ يوماً يرمض رَمَضًا: اشتدَّ حرُّه... ورمضت قَدَمُهُ:

احترقت من الرَّمضاء.

والرَّمضاء: شدة الحر، والرمضاء أيضاً الأرض الحامية شديدة

الحرارة من شدة الشمس. والإرْماضُ: كُئِلٌ ما أَوْجَعَ. يقال: أَرْمَضَنِي،

أَي أَوْجَعَنِي.

وفي أدبنا العربي بيت شهير هو:

المستجير بعمرٍ وعند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنارِ

وهو عن قصّة كليب بن ربيعة التغلبيّ حين طعنه عمرو بن

مُرّة البكريّ الملقّب بجسّاس فألقاه على الأرض. فقال كليب:

يا عمرو وأغثنى بشربة ماء، فأجهز عليه أي أتم قتله، فقيل البيت وسار

مثلاً يُضرب لمن يُستجار فيزيد المستجير بليّةً على بليّته<sup>(١)</sup>.

(١) انظر مجمع الأمثال للميداني (١/ ٣٧٥).

شهر رَمَضَانَ هو الشهر التاسع من الشهور القمرية بين شعبان وشوّال. جمعه: «رَمَضانات ورَمَاضِينُ وأرْمِضَاءُ وأرْمِضَةٌ وأرْمِضٌ». وقيل عن سبب إطلاق هذا الاسم عليه أنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة وهي لغة العرب البائدة سمّوها بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق ناتقٌ - وهو اسم هذا الشهر في اللغة القديمة - أيام زمان الحرِّ والرَّمَضِ... أو من قولهم رَمَضَ الصائم أي اشتدَّ حرُّ جَوْفِهِ، أو لأنه يُحْرِقُ الذَّنوبَ (١).

---

(١) ينظر في معنى رمضان: لسان العرب (رمض) ٧/ ١٦٠-١٦٢، وتاج العروس للزبيدي، باب الضاد المعجمة.

## (٦) الأذان - أم الأذان؟

النداء للصلاة الذي يصدح في كل مسجد خمس مرات يومياً هو  
(الأذان).

ومن الخطأ الشائع كثيراً أن تُمدَّ الهمزة فيقال: (الأذان)، ونسمع  
في الإعلام قولهم (سُيْرَفِعُ آذَانَ الْعَصْرِ)! والآذان هي جمع كلمة (أذن)،  
وهي عضو السمع المعروف، وهو خلاف المقصود.

ومثلها كلمة (أداء) في نحو قولنا: (أداء الزكاة من أركان  
الإسلام) حيث يلفظها بعضهم بالمدِّ فيقولون: (آداء)، وهو كذلك  
خطأ، والصواب: (أداء الزكاة).

فلا تَمُدَّنِ الهمزة، واكتفِ بنطقها مع تحريكها بالفتح دون مدِّ:  
(أذان، أداء).

## (٧) معنى كلمة (أذان)

(الأذان) أصله من (أذن)، وهو أصل لغوي يشمل معنيين:

أولهما: الأذن، وهي عضو السمع المعروف، وجمعها أذان.

والثاني: العلمُ والإعلامُ<sup>(١)</sup>.

تقول العرب: قد أذنت بهذا الأمر أي: علمت. وأذني فلان

أي: أعلمني.

قالوا: أذنتُ وأذنتُ، فمن العرب من يجعلها بمعنى، ومنهم من

يقول: أذنتُ للتصويت بإعلان، وأذنتُ: أعلمت

وتقول: أذن تأذينا: أكثر الإعلام بالشيء. واستأذنه: طلب منه

الإذن.

ويقولون: أذن به إذناً: علم به.

وأذن له أذناً: استمع.

وأذني الشيء: أعجبني فاستمعتُ له.

(١) ينظر: مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس الرازي اللغوي.



والأذانُ: اسم يقوم مقام الإيذان، وهو المصدر الحقيقي .  
والأذانُ والأذِينُ والتأذِينُ: النداء إلى الصلاة، وهو الإعلام بها  
وبوقتها.

والأذان: الإقامة<sup>(١)</sup>.

وهكذا نلاحظ الأصل اللغوي لكلمة (أذان)، ومسوغ استعمالها  
في النداء للصلاة، ففيه إعلامٌ بدخولِ الوقت، ووسيلةٌ وصولِ هذا  
الإعلام إلى الناس وهي السماعُ، وهكذا تجتمعُ معاني هذا الأصل  
اللغوي في هذه الكلمة ذات الدلالة الشرعية المعروفة.

(١) انظر: لسان العرب لابن منظور ١٣ / ٩-١٢.

## ٨) كيف نكتب وننطق (مائة)؟

يكتب الرقم (١٠٠) في اللغة العربية هكذا: (مائة) بوضع ألف بين الميم والهمزة، وينطق (مئة) بدون نطق الألف.

أما سبب وضع الألف فهو التفريق بينها وبين كلمات أخرى تشبهها في حال عدم وضع النقاط على الحروف المنقوطة، كما كان الحال في السابق حين تكتب الكلمات مهملة بدون نقاط، فكان ثمة اشتباه بين كلمات متقاربة مثل: (منه) و(فيه) و(مئة).

وفي العصر الحاضر يمكن حذف الألف والاكتفاء بكتابتها (مئة) مثلما تُنطق، لأن النقاط تمنع اللبس الذي كان يُحشى منه من قبل.

وإضافة الألف عند من يرغب في المحافظة على الرسم المعمول به في القديم لا يعني أن تُنطق الألف، فالكلمة في كل الأحوال تنطق بدون الألف فنقول (مئة) سواء وضعنا الألف (مائة) أو حذفناها (مئة).

وهذا مما ينبغي التنبيه له جيدا خاصة عند الخطباء والمعلمين والإعلاميين.

## (٩) ضبط كلمة (هُوية)

تفضل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة بإعلان عام ٢٠٠٨ هـ عام (الهوية الوطنية)<sup>(١)</sup>.

وكثيراً ما نسمع من يقول (الهوية) بفتح الهاء، وهو خطأ شائع.

والصواب هو: (الهوية) بضم الهاء، وتعني حقيقة الشيء وخصائصه ومعالمه التي تميزه عن غيره.

ومنها: الهوية التعريفية والبطاقة الشخصية.

وأصلها من الضمير (هُوَ)، منسوبة إليه.

أمّا (الهوية) بالفتح، فهي: بئرٌ بعيدةُ المَهْوَاةِ<sup>(٢)</sup>، وهي من الفعل هَوَى بالفتح يَهْوِي هَوِيًّا وهَوِيًّا وهَوِيَانًا أي سقط إلى أسفل<sup>(٣)</sup>.

(١) وذلك في خطاب سموه بمناسبة اليوم الوطني السادس والثلاثين في الأول

من ديسمبر عام ٢٠٠٧ م.

(٢) لسان العرب ١٥ / ٣٧٤.

(٣) انظر الصحاح في اللغة.

## (١٠) كلا وكلتا

كلا وكلتا اسمان، مفردان لفظا، ولكن معناهما مثنى، ولذلك يجوز مراعاة لفظهما فنقول: كلا الحافظين متقن، أو مراعاة معناهما، فنقول: كلا الحافظين متقنان. وجاء في القرآن: ﴿كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَأَنْتَ أَكْلَهُمَا﴾ [الكهف: ٣٣]، بمراعاة اللفظ.

وكلا، وكلتا، تعربان حسب موقعهما من الجملة. وتلزمان الإضافة إلى مثنى، معرفة، قد يكون اسما ظاهرا، وقد يكون ضميرا متصلا.

فإذا أضيفت إلى اسم ظاهر فإنها تبقى كما هي، وتقدر عليها حركة الإعراب حسب موقعها من الجملة، أي أن حركة الإعراب لا تظهر عليها، وذلك مثل: جاء كلا الطالبين، رأيت كلتا الفتاتين، التقيت بكلا الشاهدين، مررت بكلتا الطالبتين.

أما إذا أضيفت إلى ضمير فإنها تلزم حالة المثنى، فتكون علامة رفعهما الألف، نحو: (جلس كلاهما، ذهب كلتاها)، وتكون علامة الجر والنصب هي الياء، نحو: رأيت كليهما، رأيت كليهما، مررت بكليهما، سلمت على كليهما.

## (١١) الأخر والآخِر

يلفظ بعض الناس كلمة (الأخر) بفتح الخاء دوما، أو بكسرهما دوما، والصواب أن لكل موضع ضبطا خاصا به.

فإن كان المقام مقامَ الحديث عن شيء يقابل الشيء الأول، أي أنه ختام شيء ما، فالصواب أن يقال: الأخر بالكسر، والمؤنث: الآخرة.

مثل: اليوم الآخر، ربيع الآخر، جمادى الآخرة.

ومثل: هذا آخر حل للمشكلة، هذه آخر صفحة.

أما إن كان المقصود هو الشيء المغاير، أو المختلف، فالصحيح أن يقال بالفتح: الآخر، ومؤنثة: الأخرى.

مثل: سأراك في يوم آخر (وأننا أقصد يوما غير اليوم الذي أنا فيه).

ومثل: الحل الآخر للمشكلة هو .. (أي الحل الثاني المختلف عن الأول، وليس المقصود هو الحل النهائي أو الأخير الذي أملكه).

وقال تعالى: ﴿وَلَتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا

مَعَكَ﴾ [النساء: ١٠٢].

## (١٢) معنى كلمة (النعي)

يقال عند وفاة أحد من الناس: (جاءنا نعي فلان).

النَّعْيُ هو خبر الموت، من الفعل نَعَى، يَنْعَى، وأصله: نَعَى.

جاء في مقاييس اللغة: النون والعين والحرف المعتلّ: أصلٌ صحيح يدلُّ على إشاعة شيء.

ومن أخطاء استعمال هذه الكلمة أن يقال: (أقدم نعيًا لفلان) إذا كنت أقصد به أقارب المتوفى الأحياء، لأن النعي هو خبر الموت، فإن قلنا (نعي فلان) فهذا يعني خبر وفاته، ولا يجوز أن يقال لشخص حي.

وإن قلنا: (أقدم نعيًا لفلان لوفاة شقيقه) فلا استعمال هنا أيضا خطأ لأنني لا أريد أن أعلمه بخبر وفاة شقيقه، وإنما أريد أن أواسيه وأخفف عنه.

أما ما نتقدم به لأهل المتوفى فهو المواساة أو العزاء، من الفعل: عزّى فلانا يعزّيه تعزية، أي سلاه وصبره وواساه.

فنقول: أقدم العزاء لفلان لوفاة شقيقه.

والشخص الذي تُوفي هو: المنعِيّ، وأما الذي يعلن الخبر فهو  
الناعي.

وتستعمل (نَعَى) أيضاً للدلالة على معنى أنه يعيب على الناس  
صفةً فيهم أو فعلاً يركبونه، مثل: (فلان نعى على فلان ضعفه وتهاونه  
في معالي الأمور)، والمقصود أنه عاب عليه ذلك ووبخه، وشهّر به.



### (١٣) الفرق بين نَفَدَ وَنَفَذَ

من الأخطاء الشائعة كثيراً في النطق والكتابة: الخلط بين الفعلين:

نَفَذَ يَنْفِذُ - نَفَدَ يَنْفُدُ

يقال: نَفَدَ الشَّيْءُ، يَنْفُدُ، نَفَدًا وَنَفَادًا: فَنِيَ وَذَهَبَ وَانْتَهَى.

ويقال: نَفَذَ الأَمْرَ، يَنْفِذُ، نَفْذًا وَنَفَاذًا: مَضَى.

نَفَذَ الكِتَابَ إِلَى فلانٍ: وَصَلَ إِلَيْهِ.

وَنَفَذَ الضُّوءُ مِنْ زجاجِ النافذة: مَرَّ عِبرَهُ، وَخَرَجَ مِنْهُ إِلَى الجِهةِ

الأخرى.

وَنَفَذَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: اخْتَرَقَهُ. قال الله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ

مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنْفِذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿

[الكهف: ١٠٩]، أي لانتهى البحر قبل أن تنتهي كلمات الله.

وقال عز وجل: ﴿يَمَعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ

أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَنِ ﴿ [الرحمن: ٣٣]،

أي اخترقوا أقطار السماوات والأرض إن استطعتم.



## ١٤) أخطاء في تركيب الجمل: إن هكذا أشياء

من التعبيرات التي تشيع في الكتابة والمحادثة قول بعضهم: إن هكذا أشياء..، إن هكذا أمور..

وكلمة (هكذا) تتألف من:

«ها» التنبيه + كاف التشبيه بمعنى: مثل + «ذا» اسم الإشارة =

هكذا

وجملة: «إن هكذا أشياء» تعني: «إن مثل ذا أشياء...!»

وهو تعبير لا يناسب اللسان العربي، لكنه يستعمل في بعض اللهجات العامية في بعض البلاد العربية، وينقل من بعض الترجمات الحرفية لتعبيرات إنجليزية أو فرنسية.

والصواب في مثل تلك التعبيرات أن يقال:

«إن أشياء مثل هذه...، إن أموراً كهذه...، إن مثل هذه

الأمور...».

وهناك استعمالات صحيحة لكلمة (هكذا) مثل:

هكذا قال العلماء - هكذا هي الحياة

كان المعنى هكذا - هكذا علمني أبي

هكذا فلن فعل - إنه يأتي هكذا

فيجب التفريق بين الأسلوبين.



## (١٥) النسب إلى كلمة (لغة)

من الأخطاء التي تشيع في ضبط بعض الكلمات ما يقوله بعض الناس في النسبة إلى (اللغة)

حيث يشيع قولهم:

تدقيقٌ لغويّ - دراسة اللغويات - هذه أخطاءٌ لغوية

فُتُنطَقُ بفتح اللام في كلمة اللغوي وأمثالها.

والصواب أن يقال:

تدقيقٌ لغوي - دراسة اللغويات - هذه أخطاءٌ لغوية

بضمّ اللام ، نسبةً إلى لغة، لأننا ننسب إلى أصل الكلمة، وهي مضمومة اللام في أصلها.

أما (لغوية) بفتح اللام.. فهي نسبة إلى (لغو) وهو الكلام الذي ليس فيه فائدة ولا نفع، قال الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥].

وهذا ليس المراد من هذه التعبيرات إلا إذا كنا نقصد في المثال

الأخير أنها أخطاء نجمت عن اللغو في الكلام، وهذا المعنى لا يناسب  
سائر الأمثلة وما يشبهها.



## (١٦) الواو في كلمة (عَمْرُو)

- تُزاد الواو في اسم (عَمْرُو) تمييزاً له عن اسم (عُمَرُ)، فهما متشابهان في الرَّسْم، مختلفان في النَّطق.

- وهذه الواو التي تُزاد في اسم (عَمْرُو) لا تُلْفَظ، فلا ننطق الاسم بإظهار المدِّ في الراء، فالراء ليست حرفاً ممدوداً في هذا الاسم، ولا الواو واو مدّ.

- ويُلاحَظُ أنّ هذه الواو تبقى مكتوبةً إذا كان الاسمُ مرفوعاً أو مجروراً

نقول: زارنا عَمْرُو فِرْحاً.

ونقول: التقيتُ بعَمْرُو في المسجدِ.

- أما في حالة النصب فتُحذف الواو، وذلك لزوال سبب إضافتها حيث إن النصبَ يقتضي التنوين، فتدخل الألف على كلمة (عمرُو) فنقول: قابلت عَمْرُاً في السوق.

أما الكلمة التي كان يُخشى من الالتباس بها في أول الأمر وهي (عُمَرُ) فلا يدخلها التنوين ولا الألف التي يوضع عليها لأنها ممنوعةٌ من الصرف، نقول: قابلت عُمَرَ في السوق.

فاختفى التشابهُ بينهما في حالة النصب، وعاد اسمُ (عَمْرُو) إلى الرُّسْمِ الإملائي العادي الذي تتطابق فيه الحروف التي تكتب مع الحروف التي تلفظ قدر الإمكان.

- طريقة النطق:

عَمْرُو = يُلْفَظُ بفتح العين، وسكون الميم، مع تحريك الراء (حسب إعرابها) بدون إشباع، في حالة الوصل.

ولا تلفظ السواو في حالة الوقف فلا يجوز أن نقول: زارنا عَمْرُو أو التقيت بعَمْرُو.. بإظهار المدِّ بالواو في الحرف الأخير، ولا بإظهار حركة الضمِّ فيه، بل نقف على الراء بالسكون كأبي اسمٍ آخر.

- لطيفة: كان بعض الشعراء يعيّر من يدعي الانتماء إلى قبيلة سُليمن بأنه كواو (عمرو) التي لا فائدة منها في لفظ الاسم، وإنما أُلحقت إلحاقا يراه ظلما:

قُلْ لِمَنْ يَدْعِي سُلَيْمِي سَفَاهًا  
لَسْتُ مِنْهَا وَلَا قَلَامَةٌ ظُفِرَ  
إِنَّمَا أَنْتَ مِنْ سُلَيْمِي كَوَاوٍ  
أُلْحَقْتُ فِي الْهَجَاءِ ظُلْمًا بَعْمُرُو

## (١٧) وجبات الطعام

يقول بعض الناس: دعونا أصحابنا إلى مأدبة الغداء بعد ظهر اليوم. (بكسر الغين وبالذال).

ويقول بعضهم: سنتناول طعام العشاء في بيت جدنا هذه الليلة. (بكسر العين)

ويقول آخرون: سنأكل التمر في السُّحور. (بضم السين)

وهذا استعمال للمفردات في غير مواضعها، خاصة إذا أضيف لها عبارة مثل: سأصلي العشاء في المسجد الكبير. (بفتح العشاء في اسم الصلاة).

والصواب بإذن الله ما يلي:

الغداء (بالذال، وكسر الغين): هو مطلق الطعام، وهو ما يُغذى الجسم به في أي وقت.

العَداء (بالدال، وفتح الغين): هو الوجبة المعروفة التي يتناولها الناس في الظهرية.

قال الله عز وجل على لسان موسى عليه السلام في سورة الكهف:

﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَإِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾  
[الكهف: ٦٢].

العِشاء (بكسر العين): هو الوقت الذي تبدأ فيه ظلمة الليل، وبه  
سُميت الصلاة المفروضة فيه (صلاة العِشاء).

قال الله تعالى عن إخوة يوسف عليه السلام: ﴿ وَجَاءَ وَآبَاهُمُ  
عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

العِشاء (بفتح العين): الوجبة التي تؤكل في وقت العِشاء.

السَّحُور (بفتح السين): ما يؤكل وقت السَّحَر، وخاصة في شهر  
رمضان.

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ  
بَرَكَاتٌ »<sup>(١)</sup>.

(١) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب بركة السحور من غير إيجاب،  
حديث رقم ١٨٢٣.



## (١٨) أحد وإحدى

نسمع في بعض الأحيان هاتين الجملتين:

سقطت الطائرة في أحد المواقع

سقطت الطائرة في إحدى المواقع

فهل بينهما فرق؟

الفرق الواضح لنا هو في تذكير كلمة (أحد) وتأنيثها، والسؤال

التالي: ما الفرق في المعنى بينهما؟

الجملة الأولى: سقطت الطائرة في أحد المواقع

تعني أن الطائرة قد سقطت في واحد من الأماكن، بغض النظر عن ماهية هذا المكان، فهذا قد يتعلق بتكملة الجملة، لكن المهم أن التذكير هنا معناه أن المقصود مذكر وهو المكان.

الجملة الثانية: سقطت الطائرة في إحدى المواقع

تعني أن الطائرة قد سقطت في موقعة أي معركة.

والدليل على المعنى الذي فهمناه هو تذكير كلمة أحد في الجملة

الأولى، مما يعني أن الكلمة التالية لها هي كلمة مفردها مذكر، وهو موقع أي مكان.

وتأنيث كلمة (إحدى) في الجملة الثانية تعني أن مفرد الكلمة التالية لها مؤنث وهو هنا موقعة أي معركة.

فالقاعدة إذن هي أن نعود إلى المفرد من الكلمة التي تلي (أحد/ إحدى) وألا نبادر إلى تحديد تذكير أو تأنيث إلا بعد التأمل في مفردها سواء كانت جمع تكسير أم جمع مؤنث سالماً.

ولا يجوز أن نعكس التذكير والتأنيث وإلا فهم المعنى خطأ، ففي المثال السابق إذا قلنا (في إحدى المواقع) يمكن أن يفهم أن الطائرة وقعت في معركة مع أن المقصود وقوعها في مكان وليست عندنا أي معركة دائرة لكن تأنيث إحدى يشير إلى معركة وهو عكس المعنى المراد.

أمثلة:

أعجبني أحد الموضوعات مفردها مذكر: موضوع  
رأيت أحد المستشفيات مفردها مذكر: مستشفى

دخلت أحد المصانع      مفردها مذكر: مصنع

قابلت إحدى الجارات      مفردها مؤنث: جارة

قطفت إحدى الأزهار      مفردها مؤنث: زهرة



## (١٩) آمين

كلمة (آمين) تقال بعد الدعاء، وهي اسم فعل أمر، ومعناه:  
 اللهم استجب. وفيها ميم واحدة، غير مشددة، بل هي ميم ممدودة.  
 ويلحظ أن بعض الناس يشددون الميم فيقولون: آمين.

وهذا خطأ يغيّر معنى الكلمة، حيث تصبح بمعنى قاصدين،  
 لأن آمين هي جمع كلمة (آم) بمعنى قاصد، جمعه: (آمون) في حالة  
 الرفع، و(آمين) في النصب والجر.

وقد وردت بهذا المعنى أي قاصدين في القرآن الكريم في قول  
 الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحْلُوا سَعَتِ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ  
 وَلَا أَهْدَى وَلَا أَلْقَتِيدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ  
 وَرِضْوَانًا﴾ [المائدة: ٢].

## (٢٠) قواعد في جمع المؤنث السالم

\* المفرد الذي على وزن (فَعْلَة)، نوعان:

- الأول ما كان الحرف الذي يقابل العين فيه حرفا صحيحا  
(ليس حرف علة) مثل: (حَمَلَة، طَلْقَة، نَدْوَة)

حكمه عند الجمع: يجب تحريك عين الكلمة بالفتح لتتبع الفاء أي الحرف الأول، فتصير الكلمات السابقة عند الجمع هكذا: (حَمَلَات، طَلَقَات، نَدَوَات).

- الثاني ما كان الحرف الذي يقابل العين فيه حرف علة مثل:  
(جَوْلَة، دَوْرَة).

حكمه عند الجمع: يجب بقاء الحرف المقابل للعين على حالته، فيحتفظ بالسكون، ويمتنع تحريكه إلى الفتح، فتصير الكلمات هكذا:  
(جَوَلَات، دَوْرَات)

\* المفرد الذي على وزن (فِعْلَة):

حكمه عند الجمع: لا يتغير ضبط الفاء أي الحرف الأول، ويجب أن يبقى على حاله مكسورا.

ويبقى الحرف المقابل للعين ساكنا كما هو، ويجوز فيه الفتح، كما  
يجوز فيه الإتيان لما قبله، والأكثر بقاؤه على حاله من السكون.

أمثلة: (خِدْمَة: خِدْمَات - رِحْلَة: رِحَالَات - فِلْدَة: فِلْدَات) ولا  
يجوز ما نسمعه في الإعلام من فتح الأول والثاني كقولهم: خَدَمَات،  
وَرَحَالَات، وفَلْدَات.



## (٢١) من التعبير القرآني : «يا» و«أي» للنداء

يقوم علم البلاغة على أساس هو: بيان المعاني التي تنشأ من تركيب الكلمة في الجملة، وتركيب الجمل بعضها مع بعض، وما يتبع ذلك من المعاني.

ف نجد الحرف (يا) مثلاً قد وُضع في اللغة ليدل على النداء للبعيد، بينما وضع الحرف (أي) ليدل على النداء للقريب، ومثله (الهمزة)، ولكن تنشأ عن هذا المعنى الأصلي في السياق معان وفيرة، فقد ينادى القريب بأداة البعيد للتوكيد، ومن أمثلة ذلك افتتاح سورة الأحزاب بقول الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.

فاستعملت (يا) لنداء النبي ﷺ وذلك للإشارة إلى أنه يُنادى لأمر مهم وخطير، يحتاج إلى أن يجمع قلبه وعقله لتلقيه، ولولا هذه الإشارة لحيء بـ (أي) أو الهمزة، لأن الله قريب إلى كل منادى.

قال النحاة أن (يا) تستعمل في نداء البعيد، أو من ينزل منزلته من الساهي والغافل كما جرت عادة الناس باستعمالها عند إيقاظ النائم.

واستعمل القرآن النداء بها فلا ينادى اسم الله إلا بها دون غيرها لعظم شأنه ورفعة مقامه سبحانه، ولا يقدر عند الحذف غيرها نحو: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩]، التقدير: يا يوسف.

قال الزمخشري: وتفيد (يا) التوكيد المؤذن بأن الخطاب الذي يتلوه معني به جدا.

وقال البلاغيون: وإنما يقول الداعي في دعائه: يا رب، وهو أقرب إليه من حبل الوريد، وأسمع به وأبصر، استقصاراً من الداعي لنفسه، واستبعاداً لها من مظان الزلفى، وما يقربه إلى رضوان الله ومنازل المقربين، هضماً لنفسه، وإقراراً عليها بالتفريط في جنب الله<sup>(١)</sup>.

(١) انظر: من أسرار التعبير القرآني لمحمد محمد أبي موسى، مكتبة وهبة.



## (٢٢) أخطاء في تركيب الجمل: سوف لن أفعل

نسمع كثيراً من يقول: (سوف لا أفعل، سوف لن أذهب)، وهذا من الأساليب غير الصحيحة التي شاعت في الاستعمال.

وهي غير جائزة في الأسلوب العربي للأسباب الآتية:

الأول: أن (السين، وسوف) تعتبر كل منهما كالكلمة الواحدة مع ما بعدها، فلا يجوز دخول أي أداة بينهما مثل (لا، لن).

ثانياً: ينتج عن السبب الأول أن السين وسوف لا تدخلان إلا على جملة مثبتة، ولا تدخلان على جملة منفية، لذلك لا يجوز اجتماعها مع أدوات النفي (لا، لن).

الثالث: (السين، وسوف) تدلان على المستقبل، و(لن) لنفي المستقبل، فلا يجوز اقترانها وهما تدلان على زمن واحد.

والصواب أن نقول: (لن أفعل) لنفي صدور العمل منا في المستقبل.

ونقول: (سوف أفعل) عند العزم على العمل ولكن بتأجيله للمستقبل.

## (٢٣) شَمال وِشمال

من الكلمات المتشابهة خطأً (أي في الكتابة) المختلفة ضبطاً:  
كلمتا (شَمال وِشمال)، أو لاهما بفتح الشين، والثانية بكسرها.

يستعمل بعض الناس إحداها مكان الأخرى، وبعضهم قد  
يعتمد واحدة منهما، ويدع الأخرى تماماً.

والصواب أن كلَّ واحدة منهما تدل على معنى معين، وينبغي أن  
تستعمل فيه.

فالشَّمال (بالفتح) هو الجهة المقابلة للجنوب، وجمعه شمالات،  
ويمكن جمعها على شمائل.

وأما الشَّمال (بالكسر) فهو المقابل لليمين، وجمعه أشمُل،  
وشمائِل.

قال الله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مِمَّا أَصْحَابُ الشِّمَالِ﴾ [الواقعة: ٤١]،  
وقال قبلها: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مِمَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ [الواقعة: ٢٧].

ونقول: هذه رِيح الشَّمال، وهذا البلد يقع في الشَّمال الشرقي ..  
إشارة إلى الجهة الشمالية المقابلة للجنوب.

## (٢٤) تواجد

يتنشر على السنة كثير من المتحدثين بالعربية جملة يقولون فيها:  
 (تَوَاجَدَ فلان في هذا المكان، أو نرجو تواجدكم في الوقت  
 المحدد)

كلمة (تَوَاجَدَ، وتَوَاجَد) معناها: أظهر من نفسه الوَجْدَ.  
 والوَجْدُ هو الحزن وهو الحب الشديد. وهو خلاف المعنى المراد  
 في سياق الجمل التي تستعمل كلمة (تَوَاجَدَ، تَوَاجَد) بمعنى الحضور  
 والوجود.

أمثلة وتصويبها:

- عليكم التواجد في الساعة كذا / عليكم الحضور في الساعة  
 كذا

- تتواجد الأسماك في الماء / توجد الأسماك في الماء أو تعيش  
 الأسماك

## ٢٥) من التعبير القرآني: ما أدراك وما يدريك

من خصوصيات الاستعمال القرآني للمفردات والتراكيب، أنه إذا جاء بالفعل الماضي في السؤال في التركيب المعروف (ما أدراك، وما يدريك) فإنه يجيب بعده عن الشيء مفسراً للمسؤول عنه، مثل: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢﴾ [الطارق: ١-٣]. فالطارق هو النجم الثاقب.

أما إذا استعمل الفعل المضارع في السؤال (ما يدريك) فإنه لا يجيب عنه، فيبقى مبهماً، مثل: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّي ۝٣﴾ أو يُذَكِّرُ فَنَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۝٤﴾ [آمن من استغنى ٥] ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ۝﴾ [عبس: ٣-٦].

وهذا التركيب يتألف من أسلوب استفهام، والمراد به الإنكار، ويسمى الاستفهام الإنكاري، وهو ينفي الدراية بالشيء قبل الاستفهام عنه، ولكنه لا ينفي حصول العلم به بعد ذلك.

ولكن عند استعمال الفعل المضارع يكون فيه إنكار ونفي للإدراك: في الحال وفي المستقبل، فلا يجيب عنه، ويترك مبهماً.

قال بعض العلماء: كل ما في القرآن من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ فقد أدراه، وما فيه من قوله: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾ فما أدراه.

## ٢٦) (ما) الاستفهامية واتصالها بحروف الجر

(ما) الاستفهامية، تتألف من حرفين كما ترون: م + ا

قد تتصل (ما) ببعض حروف الجر، مثل:

عن - في - إلى - اللام - على - من - الباء

وفي هذه الحالة يجب أن تحذف الألف منها لاتصالها بحروف  
الجر.

فلا يجوز أن نكتب:

فيما أنت منشغل؟      الصواب: فيمَ أنت منشغل؟

ومثلها:

مما تعاني؟      الصواب: ممَ تعاني؟

لما أنت خارج مبكرا؟      الصواب: لمَ أنت خارج مبكرا؟

إلما تستمر في إهمال عملك؟

الصواب: إلامَ تستمر في إهمال عملك؟

بما ترجو الفوز بالجنة؟      الصواب: بمَ ترجو الفوز بالجنة؟

## (٢٧) اسم الآلة

من صيغ المشتقات في لغتنا العربية (اسم الآلة)، وهو اسمٌ يدلُّ على الأداة التي بها يكون الفعل. مثل: (مِفْتَاح ومِكنَسَة).

ويشترط لصياغة اسم الآلة أن يؤخذ من الفعل الثلاثي المتعدي - وهو الذي لا يكتفي بفاعله ويحتاج إلى مفعول به -: (فتح الباب / بالمفتاح - كنس البيت / بالمكنسة).

أوزان الصيغ التي يشتق اسم المفعول عليها هي:

مِفْعَل: مِبرد      مِفْعَال: مِسْجَع

مِفْعَلَة: مِحْبَرَة      فَعَّالَة: غَسَّالَة

فِعَال: رِبَاط      فَاعِلَة: سَاقِيَة

فاعول: حَاسِب

ونلاحظ من هذه الصيغ سهولتها وكثرتها وإمكانية القياس عليها، وهذا ما يتيح للغتنا العربية مساحة واسعة من التعبير عن المخترعات الحديثة التي لم تكن معروفة من قبل، وهذا من دلائل مرونة العربية ومواكبتها لكل جديد واتساعها لكل حديث.

## ٢٨) هل أنت وحدك؟ أو هل أنت لوحدهك؟

نسمع كثيرا من يتحدث عن انفراد أحد بشيء ما، فيعبرون عن ذلك بقولهم:

جاء إلينا لوحده، جلست فلانة لوحدها منعزلةً عن أخواتها،  
سافر الأب لوحده دون أبنائه جلس الرجال لوحدهم، وجلست  
لوحدي.

والصواب أن يقال: جاء إلينا وحدهُ، جلست فلانة وحدَها  
منعزلة عن أخواتها، سافر الأب وحدَه دون أبنائه، جلس الرجال  
وحدهم، وجلست وحدي.

كلمة (وحده) اسم منصوب على الحال، لا يجوز اقترانه بحرف  
الجر (اللام) في هذا الموضع الذي نريد منه الدلالة على الحالة التي كان  
فيها الفاعل، والتقدير (جاء وحيدا، جلس منفردا).

ولا تكون كلمة (وحده) مجرورة إلا في حالة الإضافة كقولهم  
عند المدح:

فلانٌ نسيحٌ وحده: أي أنه متفرد في أخلاقه أو أفعاله.

ولا داعي للتحرج من استعمال الكلمة بالنصب بحجة أن استخدامها لغير الله فيه شبهة نفي التوحيد عن الله، وأنها تختص بالله عز وجل وحده لا اختصاصه بالوحدانية ولا تجوز لغيره، كما هو معروف في شهادة التوحيد: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

فلا داعي لهذا الحرج، إذ ورد في الحديث النبوي قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا ما قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة، فإن فيهم الكبير وفيهم الضعيف، وإذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء»<sup>(١)</sup>.

---

(١) صحيح مسلم، رقم ٧٢٠، كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام.



## (٢٩) النطق الصحيح لكلمة (جُمادى الأولى والآخرة)

من الشهور الهجرية شهران يطلق عليهما (جُمادى) ويوصف الأول منهما - وهو الخامس في ترتيب الأشهر الهجرية - بأنه شهر (جُمادى الأولى)، والشهر الثاني - وهو السادس - يسمى (جُمادى الآخرة). وجمعها (جماديات).

ولكن ينتشر على ألسنة الكُتاب وفي بعض التقويمات السنوية أخطاء في تسمية الشهرين، فبعضهم يسميه (جماد الأول) أو (جمادى الأول) أو (جماد الآخرة).

و(جُمادى) من الجمود، وقد سُمي هذان الشهران بهذا الاسم لجمود الماء فيهما عند تسمية الشهور.

والصحيح أن (جمادى) مؤنث، قال الفراء: الشُّهُورُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا جُمَادِيَيْنِ فَإِنَّهُمَا مُؤَنَّثَانِ.

وإن قيل بالتذكير فإنما ينسب إلى الشهر كما قال الفراء أيضا: فَإِنْ سَمِعْتَ تَذْكَيرَ جُمَادَى فَإِنَّهَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الشُّهُورِ.

ولا يجوز المخالفة في التذكير والتأنيث بين اسم الشهر (جماد،

جمادى) وصفته (الأول، الأولى)، فلا يقال جماد الأولى، ولا جمادى الأول.

ويطلق على الثاني منها جمادى الآخرة، وليس الثانية لأن الثانية تدل على وجود ثالث أو رابع.



## (٣٠) جمع كلمة (مُدِير)

نسمع كثيرا من الناس من يقول في جمع كلمة (مُدِير): (مُدِرَاء)، وهو جمع تكسير.

والصواب أن جمع (مُدِير) هو: مديرون، وهو جمع مذكر سالم. ولعل من يستعمل الجمع الأول قد استعمل القياس استعمالا غير صحيح فقياس كلمة (مُدِير) على نحو: سفير سفراء.

ولكن الفرق بينهما كبير، وهو راجع إلى وزن كل كلمة وأصلها، فالسفير على وزن (فَعِيل)، أما المدير فهي على وزن (مُفْعِل).

(سفير) أصلها من الفعل الثلاثي: سَ، فَ، رَ. فنقابل كل حرف أصلي بحروف الميزان الصرفي (فَ، عَ، لَ)، والنتيجة: سَ فَرَّ - سفير - سُفراء = فعل - فَعِيل - فُعلاء.

ولكن كلمة (مدير) مختلفة تماما لأنها صفة لمذكر عاقل لاسم الفاعل، وهو مبدوء بميم زائدة، وأصله: من الفعل الرباعي (أدار) المأخوذة من (دَ، وَ، رَ)، حيث نقول:

أدار - يدير - فهو مُدير (وأصل مُدير: مُدِير بتسكين الدال)

دَوَّرَ - أَدَارَ - يُدِيرُ - مُدِيرٌ - مَدِيرُونَ

فَعَلَ - أَفْعَلَ - يُفْعِلُ - مُفْعِلٌ - مُفْعَلُونَ

مثل: أنار، ينير، فهو منير، وهم منيرون، وأجاب، يجيب، فهو

مجيّب، وهم مجيبيون.

وأما كيف انقلبت (مُدِيرٌ) إلى (مُدِير) فهذه قاعدة صرفية تسمى

(الإبدال) حيث تنقل حركة الياء (وهي الكسرة) إذا كان قبلها ساكن

إلى هذا الحرف السابق لاستثقال نطقها على اللسان العربي، وإيثاره

السهولة والخفة في الكلمات.

## (٣١) سنوات السبعينات أو السبعينيات؟

حين نريد أن نتحدث عن سنوات القرن العشرين فإننا نسيماها  
عشريّات، وثلاثينيات، وأربعينيات... الخ

وهو أولى من جمعها بدون الياء كما في قول بعضهم: عشرينات  
القرن الماضي، وسبعينات القرن الماضي، وتسعينات القرن العشرين.  
والسبب في ذلك أن قولنا: عشرينيات وسبعينيات أضيفت  
له ياء النسبة التي تنسب السنة إلى تلك الفترة المحددة الواقعة بين  
(٢٠ إلى ٢٩) أو (٧٠ إلى ٧٩) ... الخ .

أما كلمة عشرينات فهي تعني مجموعات تتألف كل منها  
من عشرين جزءاً، مثلاً: عندي عشرون صفحة في بحث شرعي،  
وعشرون صفحة في بحث لغوي، وعشرون في بحث إداري،  
وعشرون في بحث طبي، فإن جمعت هذه الصفحات في مجموعة  
واحدة يحق لي أن أقول: مجموعة العشرينات. أي عشرين فرداً في فئة،  
جمعتها إلى عشرين فرداً في فئة، إلى عشرين فرداً في فئة أخرى، فصار  
عندي مجموعة من العشرينات.

إذن: الصواب: سبعينيات وأخواتها، وليس سبعينات  
وأخواتها.

## (٣٢) العقود من السنين

العقدُ من السنين : هو كل عشر سنوات. فالأعوام من ٢٠٠١ إلى نهاية ٢٠١٠ م هي أعوام العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. الأعوام منذ ميلاد الإنسان إلى إكماله السنة العاشرة من عمره هي العقد الأول من العمر.

. ومن بدء عامه الحادي عشر إلى نهاية العام العشرين هي العقد الثاني من العمر.

. ومن بدء عامه الحادي والعشرين إلى نهاية عامه الثلاثين يعتبر في العقد الثالث من العمر... إلخ.

ومن الأخطاء التي تشيع بيننا أن نقول - على سبيل المثال - إن فلانا في منتصف العقد الثاني من عمره، وهو في الواقع عمره خمسة وعشرون عاما، لأن سن الخامسة والعشرين يقع في العقد الثالث، أما العقد الثاني فهو كما تقدم من سن ١١ - ٢٠ سنة.

### (٣٣) من أقوال المحبين للغة القرآن الكريم

يحرص كلُّ من يغار على لغتنا العربية على التأمل في سلبيات التخلي عن اللغة العربية، أو الضعف فيها، ولذا نجدهم يخرجون بلطائف من الفهم تنقلها لنا أقوالهم لتنبهنا من غفلتنا عن لغة القرآن الكريم والتراث العربي الأصيل.

يقول الأصمعي (عبدالمك بن قريب) وهو اللغوي الكبير، من أهل القرن الثاني الهجري، يقول محذراً من عاقبة اللحن (الخطأ في اللغة):

(أخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ إِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ أَنْ يَدْخَلَ فِي جَمَلَةٍ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَلْحَنُ، فَمَهْمَا رُوِيَ عَنْهُ وَلِحْنَتْ فَقَدْ كَذَبَتْ»<sup>(١)</sup>.

(١) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: عبدالعالم محمد الدرويش، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، ٢٠٠٩م.

## (٣٤) مَبَارَكٌ

التهنئة من الأمور المستحبة بين الناس لتزيد علاقات المودة بينهم بمشاركة بعضهم أفراح بعض ومناسباتهم السعيدة، وفيها الدعاء لهم بالخير والزيادة فيه دوماً.

ومن الملاحظ أن بعضنا يقول عند التهنئة بمولود مثلاً أو بيت جديد: مبروك - ألف مبروك على الموهوب - أو مبروك عليكم البيت. ولكن الصواب هو: مُبَارَكٌ.

ومبارك (اسم مفعول) وأصله من الفعل الرباعي المتعدي (بَارَكَ)، ومعناه الدعاء وطلب الزيادة والنماء، وثبوت الخير.

أما مبروك فالصواب أن يقال (مبروك فيه) لأنه (اسم مفعول) وأصله من الفعل الثلاثي اللازم غير المتعدي: بَرَك، وهو من: برك البعير إذا أناخ في موضعه فلزمه.

والقاعدة هي أنه عند اشتقاق اسم المفعول من فعل لازم يجب أن يصحبه شبه جملة، ويكون حرف الجر فيها هو الحرف الذي يتعدى معه فعله، ففي الفعل (برك) وهو من البروك يقال: برك في المكان،



واسم المفعول: هذا مكان (مبروك فيه). ولا يجوز استخدام مبروك وحدها إلا بإرادة شبه الجملة بعدها.

فكلمة مبروك غير مناسبة لا من حيث اللفظ، ولا من حيث المعنى الذي لا يتفق مع التهنئة.



### (٣٥) الفرق بين: أمس – الأمس

كلمة (أمس) يقول عنها النحاة إنها كلمة (إذا عُرِّفَتْ نُكِّرَتْ، وإذا نُكِّرَتْ عُرِّفَتْ).

وهي عبارة تبدو غامضة لمن لم يعرف الفرق بين استعمال (أمس) بالتنكير، و(الأمس) بإضافة ال التعريف.

فإذا قلنا (أمس) بدون ال التعريف، فإنها تكون ظرفاً مبنيًا على الكسر، ويُقصد به اليوم السابق مباشرة.

أما إذا قلنا (الأمس) بإضافة ال التعريف فإن المقصود هو أي يوم مضى في أي وقت من الزمن القريب أو البعيد دون تحديد.

ولهذا فإن أردنا أن نتحدث عن أمر ما، حدث في اليوم السابق، علينا أن نقول: (حدث كذا أمس). فنأتي بها بالتنكير الذي يفيد تحديد يوم معين.

وإن أردنا الحديث عن أمر ما في أي يوم ماضٍ فعلينا أن نقول: (حدث كذا في الأمس). ونعني به أي يوم ما عدا اليوم السابق، أي أن

اليوم المقصود غير محدد، وإنما هو واحد من الأيام الماضية في الماضي القريب أو البعيد.

قال تعالى في سورة يونس: ﴿ أَتَنهَأَ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس: ٢٤]. أي في الماضي، دون أن يقصد اليوم السابق وحده.



## (٣٦) مفردات عن رمضان والصيام

مبارك قدوم الشهر الفضيل، وكل عام وأنتم بخير.

تمر علينا أحاديث تتعلق بهذا الشهر المبارك وترد فيها كلمات يختلف الناس في ضبطها، أو في معرفة معناها، نختار لكم بعضها مع توضيح مفرداتها الصعبة:

أولاً: جاء في صحيح مسلم عن النبي ﷺ: « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَالِكَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنَّ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا »<sup>(١)</sup>.

غُمَّ: فعل ماضٍ مبني للمجهول، فهو مضموم الأول. ومدار الفعل على جهل الحال ووجود حاجز مانع.

جاء في لسان العرب: (وغمَّ) عليه الخبرُ - على ما لم يُسمَّ فاعله - أي استعجمَ.

وغمَّ الهلال على الناس غمًّا: ستره الغيمُ وغيره فلم يُرَ<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيح مسلم، الحديث رقم ١٨١٥، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال.

(٢) لسان العرب: ٤٤٢/١٢.

ثانياً: جاء في البخاري برقم (٥٩٢٧) عن النبي ﷺ عن ربه عز وجل قال:

« كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ »<sup>(١)</sup>.

خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ: رائحة الفم المتغيرة، وهي بضم الخاء.

جاء في لسان العرب: خَلَفَ الطَعَامُ وَالْفَمُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا يَخْلُفُ خُلُوفًا إِذَا تَغَيَّرَ... وَخَلَفَ فَمُ الصَّائِمِ خُلُوفًا أَي تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيح مسلم، الحديث رقم ١٨١٥، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال.

(٢) لسان العرب: ٩٢/٩ - ٩٣.

## (٣٧) ألفاظ التفاؤل عند العرب

تطلق العرب بعض الأسماء تفاؤلاً بحصول مضمونها على ما يُتوقع منه حصول العكس.

من أمثلة ذلك: المفازة، والسليم، والقافلة.. إلخ

المفازة: من الفعل فاز، يفوز، فوزاً.

اسم أطلقته العرب على الفلاة لا ماء بها، وهو اسم يحمل التفاؤل بالفوز والنجاة منها.

السليم: اسم يطلق على اللديغ الذي لدغته حية أو عقرب، ويطلق على الجريح المشرف على الموت تفاؤلاً لهما بالسلامة.

القافلة: من الفعل قَفَلَ يقفل قُفولاً أي رجع.

والقافلة اسم يطلق على الجماعة تسافر إلى بلد ما أو تعود منه.

وهي في الأصل اسم للرفقة الراجعة من السفر، لكنها عممت على من رجع وعلى من ذهب مسافراً تفاؤلاً له بالقفول والعودة السالمة.

يحيى: اسم تطلقه العرب على من ترجو له طول الحياة، ويسمي  
الوالد ابنه يحيى تفاؤلاً له بطول العمر.

وتطلق العرب على الضير لقب أبي بصير.

وعلى الحبشي لقب أبي البيضاء.

وهذا من أخلاق العرب الحميدة، وميلهم للتفاؤل بدل التشاؤم،  
واحترامهم لأصحاب العاهات والأمراض، وتوقع السلامة والنجاة  
لهم.

وكلها أخلاق إسلامية رفيعة.

وصدق رسول الهدى ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق»<sup>(١)</sup>.

(١) الأدب المفرد للبخاري، باب حسن الخلق، رقم ٢٦٩ .

## (٣٨) لام الابتداء

من أدوات التوكيد في اللغة العربية (لام الابتداء) وتكون مفتوحة، وتدخل على الأسماء، نحو:

الله أرحم بعباده، وأصلها: الله أرحم بعباده.

لأنت أكرم من أخيك، وأصلها: أنت أكرم من أخيك.

لالحق يعلو ولا يُعلى عليه، وأصلها: الحق يعلو ولا يعلى عليه.

فإذا دخلت (إنّ) المراد بها التوكيد فإن اللام تُزحلق إلى الخبر، وتُسمى (اللام المزحلقة).

ويصح أن تدخل على الخبر إذا كان اسماً: إن الله لأرحم بعباده، وإنك لأكرم من أخيك.

ويصح أن تدخل عليه إذا كان فعلاً، مثل: إن الحق ليعلو ولا يعلى عليه.

ويصح دخولها على الخبر إذا كان شبه جملة، مثل قول الله تعالى:

﴿وإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].



وسبب زحلقتها إلى الخبر أنها تفيده التوكيد، فإن دخلت (إن) التي تفيده التوكيد كذلك، أُخِّرت إحدى أداتي التوكيد لكيلا تجتمع أداتان متتاليتان للغرض نفسه.

ولهذا.. فإن الخبر إذا كان مقدما على الاسم بعد إدخال (إن) تبقى اللام مزحلقة إلى المتأخر منهما ولو كان هو الاسم وليس الخبر كقول الحق سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ [النازعات: ٢٦].



## ٣٩ لام العاقبة

تحدثنا في العدد السابق عن نوع من أنواع اللام (لام الابتداء)،  
ونتناول اليوم نوعا آخر يسمى (لام العاقبة).

وهي لام مكسورة، وتدخل على الأفعال، وتنصبها، فهي تشبه  
(لام التعليل) المعروفة في العمل، ولكنها تختلف في المعنى.

- مثال لام التعليل: اجتهد الطالب لينجح.

معناها: أن ما قبل اللام سبب لما بعدها.

مثال لام العاقبة: ﴿وَحَزْنَا فَأَلْثَقَطَهُۥٓ ۗ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ  
عَدُوًّا وَحَزْنًا﴾ [القصص: ٨].

المعنى: الآية عن موسى عليه السلام بعد إلقاءه في اليم، حيث  
وجده آل فرعون فأخذوه.

ولا تعني الآية بالتأكيد أنهم التقطوه لكي يصير عدوا وحزنا  
لهم، فليس ما قبلها سببا لما بعدها. إنما التقطوه لغرض ما، ولكن  
العاقبة كانت أمرا آخر غير الأمر الذي قصدوه وأرادوه. أي أن حاله  
بعد الالتقاط قد صار إلى أن يكون عدوا، ولم يكن مقصودا منذ البدء.

فلام العاقبة هي اللام الدالة على أن ما بعدها نتيجة غير مقصودة  
لما قبلها .

وتسمى هذه اللام أيضا: لام المأل، ولام الصيرورة.



## (٤٠) ثُمَّ - ثُمَّ

نجد في بعض الأحيان كلمة (ثم) تَرِدُ بضم الثاء وأحيانا تَرِدُ بفتحها، وتأتي بلا تاء أحيانا، وأحيانا تلحقها التاء، فما الفرق بينهم؟

ثُمَّ: المضمومة الثاء

هي حرف عطف، يفيد الترتيب ويفيد التراخي.

وفيه يشارك المعطوف المعطوفَ عليه في الحكم والإعراب.

نقول: (جاء أحمدٌ، ثم أنورُ) أي أن أحمد جاء أولاً، وبعده جاء أنور، فهما قد اشتركا في الحكم وهو المجيء، وفي الإعراب فكلاهما مرفوع، الأول لأنه فاعل، والثاني عطفاً على الفاعل.

ويجوز دخولها على المفردات، كما يجوز دخولها على الجمل الفعلية والاسمية.

ومن دخولها على الجمل قوله تعالى: ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨].

وقد تتصل بها تاء زائدة، فتصبح (تُمَّتَ)، وتختصّ في هذه الحال بعطف الجمل، نحو:

ولقد أمرُّ على اللّيم يسبني فمضيتُ تُمَّتَ قلتُ لا يعنيني  
ثمَّ: المفتوحة التاء

اسم يشار به إلى المكان البعيد، وهو ظرف للمكان.

نقول: ثمَّ غايةٌ كبرى للمسلم يسعى نحوها. أي: هناك غاية..

جاء في القرآن العزيز: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نِعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾

[الإنسان: ٢٠].

ويصح أن يُجرَّب [مِنْ] أحيانا، فنقول: مِنْ ثَمَّ .

وقد تتصل به تاء التانيث فيقال: تَمَّةً.

## (٤١) نون الوقاية

هي (نون) تدخل على الكلمة قبل ياء المتكلم، مثل: أكرمني، ليتني، إنني، عني.

وسميت نون الوقاية لأنها تقوي الفعل من الكسر، فالفعل لا يمكن أن يجزّ، ولكن حين تدخله ياء المتكلم فإنها تتطلب كسر ما قبلها، ولا يمكن حدوث ذلك لأن الفعل لا يجزّ كما تقدم، ولهذا تدخل النون لتفصل بين الفعل والياء، وتتلقى الحركة المناسبة للياء وهي الكسر، أكرمني - أكرمني - يكرمني.

كما أن فيها إزالة للبس فيما إذا أردنا إضافة الضمير (الياء) إلى فعل مثل ساعد، فلو لم تدخل النون لاختلط الفعل بالاسم، ولم نعرف الفرق بين ساعدي (اسم بمعنى الساعد الخاص بي) وساعدي: الفعل المضاف له ياء المتكلم قبل إضافة النون.

ولا تدخل هذه النون على الأسماء التي تضاف لها الياء مثل: ساعدي وكتابي وقلمي.

وتدخل نون الوقاية على حرفي الجر: من وعن عند اتصالهما بالياء، فتصيران: مني وعني.

كما قد تدخل على الحروف النسخة إذا اتصلت بالياء: (إنني  
وأني ولعلني وليتني وكأنني ولكنني). ويجوز تركها كما قد يجوز  
إدخالها عليها، وليست لازمة لها وإن كانت تكثر مع (ليت) تحديداً.



## (٤٢) صيغة (فعالة)

من المصادر في اللغة العربية ما يأتي على وزن (فعالة) وهو مصدر سماعي للفعل الثلاثي.

والكلمات التي تأتي عليه في الغالب تكون مما يدل على حرفة أو صناعة أو ولاية أو استيلاء، فقياسها أن تصاغ على وزن (فعالة) بكسر الفاء.

فهذه الصيغة (فعالة) تدل على «الاشتغال مثل العصابة والعمامة والقلادة، ولذلك جاء أكثر الصناعات على فعالة.. ومثل ذلك العبارة لاشتغالها على ما فيها».

فالعرب تقول عن الفعل (كتب)، والمصدر (كتب وكتاب)، أما المصدر الذي يدل على الصناعة من هذا الفعل فهو: (الكتابة).

ومما يدل على حرفة وصناعة: التجارة والخياطة والنجارة والطباعة والرماية.

ومما يدل على ولاية واستيلاء: الخلافة والإمارة والوكالة والوصاية والسقاية.



وكلمة (دلالة) مثلثة الدال، فيمكن أن تكون بالفتح أو بالضم  
أو بالكسر، كلها أوجه صحيحة.

لكن إن أردنا الحديث عن العلم الناشئ الحديث (علم الدلالة)  
فنصوغه على (فعالة) بالكسر، لكي تدل على الحرفة التي يمثلها هذا  
العلم ومَن يشتغل فيه أو يختص بدرسه.



### (٤٣) ما زال ، أم لا زال ؟

(لا) و (ما) من أدوات النفي، ولكن لكل منهما موضع خاص:

- تدخل (ما) النافية على الفعلين الماضي والمضارع، لتفيد النفي،

نحو: ما رأيته، ما أراه.

لذلك يقال: ما يزال الجو بارداً، وما زال الجو بارداً، وفيها دلالة

على الاستمرار.

- أما (لا) النافية فتدخل على الفعل المضارع لتفيد النفي، نحو:

لا يريد، لا أريد، لا نريد.

- لكنها لا تدخل على الماضي لإفادة النفي فلا نقول: (لا زال الجو

بارداً) بل: (ما زال بارداً).

- دخول (لا) على الفعل الماضي يفيد الدعاء.

مثال الدعاء بالشر: لا رفعه الله، لا سلمك الله، لا أبصرت ولا

سمعت، لا بارك الله في عمل السور.

مثال الدعاء بالخير: لا فضّ الله فاك، لا أراك الله مكروهاً، لا زال

بيتك عامراً.

- لا يجوز دخول (لا) على الفعل الماضي إذا كنا لا نقصد الدعاء.  
 فإذا قلنا: لا عاد فلان.. فنحن ندعو عليه بعدم العودة دون أن  
 نقصد ذلك. والصواب: ما عاد فلان.

- قد تفيد (لا) الدعاء إذا دخلت على الفعل المضارع، ولكن  
 السياق هو الذي يحدد إن كانت للنفي أم للدعاء. مثال الدعاء: (لا  
 تزال سباقاً إلى المعروف).

- يمكن أن تفيد (لا) النفي مع الفعل الماضي بشرط تكرارها،  
 مثل: فلان لا جاء ولا ذهب، ولا أكل ولا شرب.

والقاعدة بإيجاز هي: (إذا دخلت (لا) على الفعل الماضي منفردةً  
 دون تكرارها فهي للدعاء).

مثل: (لا سلمه الله، لا وفقه الله)، ومثلها قولنا: (لا زالت  
 الحرب مستعرة) فهذا دعاء باستمرارها مستعرةً، وليس خبراً عن  
 استعارها، فإذا أرادت العرب أن تحبر عن استمرار الحرب قالت: (ما  
 زالت الحربُ مستعرة).

## (٤٤) النحت

- (النحت): من وسائل إثراء العربية بالكلمات الجديدة، ويقوم على مبدأ الاختصار والاختزال.

- النحت في اللغة: النَّشْرُ والبُرْيُ والقطْع. يقال نحت النجار الخشب إذا براه.

- واصطلاحاً: النحت أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذّة تدل على ما كانت تدل عليه الجملة نفسها. وهذا النزع يشبه النحت من الخشب والحجر فسَمِّيَ نحتاً.

\* أمثلة تأليف كلمة منحوتة من جملة:

حيلة: حكاية قول (حي على الفلاح)

حمدلة: قول (الحمد لله)

سبحلة: قول (سبحان الله)

حسبلة: قول (حسبي الله)

حولقة: قول (لا حول ولا قوة إلا بالله)

دمعزة: قول (أدام الله عزك)

طلبقة: قول (أطال الله بقاءك)

جعفلة: قول (جُعِلْتُ فداك)

\* أمثلة نحت فعل من جملة:

في الأمثلة السابقة يقال عن الفعل: فلان حِيَعَلَ ، وحمَدَل ،  
ودمعَرَ ، وطلبَقَ ... إلخ.

\* أمثلة تأليف كلمة من المضاف والمضاف إليه:

فلان عَبْشَمِيّ: عندما ننسبه إلى بني عبد شمس.

\* أمثلة تأليف كلمة منحوتة من كلمتين:

فَرَس صلدم: صلب شديد ، مأخوذة من الصلد والصددم.

برمائي: مأخوذة من البر والماء مزجا بينهما.

- ومن المنحوتات الحديثة ما يأخذ أول حرف - أو أبرز حرف -

من مجموعة كلمات مثل:

(وام): وكالة أنباء الإمارات.

يشترط لقبول الكلمة الجديدة: أن تكون الكلمة المنحوتة متصفة  
بشروط أهمها انسجام حروفها وخضوعها لأحكام العربية وصياغتها  
على وزن عربي.



## ٤٥) هل يمكن أن نستغني عن كتابة تنوين النصب ونكتفي بالألف الدالة عليه؟

يوضع التنوين على آخر بعض الكلمات العربية، وهو عبارة عن نون ساكنة تلفظ ولا تكتب، ، ويرسم التنوين على شكل حركتين من جنس حركة الحرف السابق على التنوين.

فهذه النون الساكنة قد تلي حرفا مفتوحا فيعبر عنها بالفتحة، أو تلي حرفا مضموما فيعبر عنها بالضمة، أو حرفا مكسورا فتعبر عنها بالكسرة وتنوين النصب بالذات يكتب فوق ألفٍ تلي الحرف الأخير للكلمة، وهذا ما جعل بعض الناس يطالب بعدم كتابة التنوين في حالة النصب، أسوة بعدم كتابته في حالتي الرفع والجر، مثل: (هذه شجرة، كتبت بقلم أحمر). وذلك في النصوص غير المشكولة؛ لأن السياق يدل عليه فوجوده وعدمه سواء وعلينا التخفيف من عبء صف الكلمات وتنضيد النصوص، ووجود الألف يغني عن وضع حركتي التنوين كما يقولون.

والحقيقة أن كتابة التنوين في حالة النصب أمر ضروري وذلك لأن الألف التي تلي آخر حرف في الكلمة، هذه الألف تلتبس بألفات

أخرى تكتب في الكلمات العربية، فإن أسقطنا التنوين أو وجدنا اللبس، واحتجنا إلى قراءة العبارة أكثر من مرة لفهم المقصود، ونحدد أي ألف هذه التي نراها.

من الحالات التي يلتبس فيها تنوين النصب :

- تلتبس ألف تنوين النصب بألف التثنية: مثال: (عملاً بما ورد في القرآن والسنة).

تقرأ: عَمَلًا - وَعَمَلًا ، والمعنى مختلف بين فعل الاثنين وبين المصدر يقيناً.

- وتلتبس ألف تنوين النصب بألف الضمير (نا):

مثال: (هذا الأمر يقينا من الأمراض).

تقرأ: يقيناً ، ويقينا ، فالمعنى مختلف إلى حد التناقض.

- وتلتبس ألف تنوين النصب بالألف الفارقة:

والألف الفارقة هي مثل الألف التي تلحق الفعل المضارع

المسند إلى واو الجماعة في حال النصب والجر، مثل: سَهَوَا، كَفَّوَا، فإنهما

يلتبان بالاسم المنصوب (سَهَوَاً ، كُفَّوَاً)



- وكذلك تلتبس ألف تنوين النصب بالألف التي يختم بها الفعل  
الماضي الناقص: مثال: غَدَا - بَدَا (أفعال) تلتبس بـ (غَدَاً - بُدَاً)

والأمثلة كثيرة في كل حالة مما سبق.

\* نخلص من ذلك إلى أن رسم التنوين على الألف في حال  
النصب أمر مهم، وأنه يعين على القراءة والفهم، ويجنبنا اللبس، هذا  
إلى جانب الناحية الجمالية التي يضيفها على النصوص حين يزين  
بعض كلماتها \*



## ٤٦ كيف نخاطب المؤنث؟

من الأخطاء التي تشيع في كتابة بعضنا، والتي تشوه شكل الكلام، وتنسب للغة العربية شيئاً ليس فيها ولا منها: (إضافة ضمير ياء المؤنثة المخاطبة بعد ضمير الكاف والهاء).

\* في الحروف - الخطأ = لكبي ، بكبي ، منكبي ، فيكبي  
- الصواب = لك ، بك ، منك ، فيك

\* الضمائر المتصلة بالأسماء - الخطأ = أبوكي ، كتابكي ، دينكي ، أنتي - الصواب = أبوك ، كتابك ، دينك ، أنتِ

\* الضمائر المتصلة بالأفعال - الخطأ = أرجوكي ، سمعتكي ، رأيتكي ، رأيتي ، قرأتِي ، ذهبتِي - الصواب = أرجوك ، سمعتك ، رأيتك ، رأيتِ ، قرأتِ ، ذهبتِ

الشرح :

\* ياء ضمير للمؤنث، يضاف للتمييز بين المذكر والمؤنث.

\* والكاف والتاء كل منهما ضمير، وله حركة على آخره، فإن كانت الفتحة فهي للمذكر (ذهبت - أبوك) وإن كانت حركته الكسرة

فهو خاص بالمؤنث، ولا يحتاج لعلامة تأنيث أخرى (ذهبت - أبوك)  
 \* ولا يجوز أن نقول إن هذه الياء هي إشباع المد، لأن الضمير  
 مبني، أي أن علامته ثابتة - كما تقدم - فيكون مفتوحا مع المذكر،  
 مكسورا مع المؤنث.

الأماكن الصحيحة لكتابة ياء المؤنثة المخاطبة: تكتب هذه الياء  
 مع الأفعال، وتحديدًا: الفعل المضارع وفعل الأمر، وليس الفعل  
 الماضي.

أمثلة:

هل تكتبين؟ - لم تكتبي - عليك أن تكتبي - اكتبي.

## (٤٧) معاني حرف العطف (أو)

كثيراً ما نستخدم في حديثنا وكتاباتنا الحرف (أو) على أنه من حروف العطف، ولكن ثمة معان يفيدها هذا الحرف بحسب السياق الذي يأتي فيه، إلى جانب كونه ذا وظيفة هي العطف بين المفردات أو الجمل.

وهذه بعض المعاني التي قد يحملها هذا الحرف:

١- قد يعني الجمع، فيحمل معنى (الواو)، مثل: لنفسي تُقاها، أو عليها فجورها؟ أي الاثنان واقعان.

٢- أو يعني الإباحة، وذلك عندما يجوز الجمع بين المتعاطفين بها، مثل: اشرب ماء أو حليباً، اكتب مقالا أو قصة.

٣- أو يعني التخيير بين عدة أمور، وذلك حين لا يمكننا الجمع بين الأمور التي يقدمها لنا، مثال: خذ الشيء، أو اتركه، ومثل: تزوج هنداً أو أختها.

٤- وقد يحمل معنى (بل) وهو الإضراب، كقوله عز وجل:

﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧] بمعنى: بل يزيدون عن مائة ألف.

٥- أو يكون للتقسيم والتفريق، مثل: الكلام اسم أو فعل أو حرف.

وثمة معانٍ أخرى<sup>(١)</sup>، لكن لعل هذه أشهرها، وهناك معانٍ عديدة لكل حرف من حروف الجر أو الربط في اللغة العربية، مما يعطيها ثراءً وغزارة في المعاني يجعلها تستحق اختيارها لتكون لغة القرآن الكريم.

(١) ينظر لمزيد من التوسع: مغني اللبيب، ومعاني الحروف.

## (٤٨) (كم) الخبرية، و (كم) الاستفهامية

تأتي (كم) للاستفهام عن أمر ما، وتسمى (كم) الاستفهامية، وتأتي كذلك لتفيد التكثير، وتسمى (كم) الخبرية.

وتتفان في أنها مبهمتان، تحتاجان إلى تمييز يأتي بعدهما ليحدد نوع (كم).

وتختلفان في أمور منها:

- (كم) الخبرية: الكلام معها خبري، ولا يحتاج إلى رد.

(كم) الاستفهامية: الكلام معها طلبي، وتحتاج إلى جواب.

- (كم) الخبرية: يأتي تمييزها مجروراً، يومكن أن يسبق بمن.

(كم) الاستفهامية: يأتي تمييزها مفرداً منصوباً.

\* ويتضح ذلك من الأمثلة الآتية:

- كم كتاب قرأت. (خبرية تفيد التكثير)

- كم كتاباً قرأت؟ (استفهامية وتحتاج إلى خبر)

ويمكن أن يُجَرَّ التمييز بـ (من) بعد (كم) الخبرية ، مثال: كم من كتابٍ قرأت.

\* أمثلة من القرآن الكريم:

(كم) الاستفهامية:

- ﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾ [الكهف: ١٩].

كم لبثتم: أي كم يوما لبثتم.

(كم) الخبرية:

- ﴿ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمْ مِّن فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

- ﴿ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾

[الأعراف: ٤].

- ﴿ وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُعْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِّن بَعْدِ أَنْ

يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴾ [النجم: ٢٦].

## (٤٩) أخطاء في تركيب الجُمْل:

### يجب أن لا تفعل أو لا يجب أن تفعل

\* لا يجب أن تكون ذا أخلاق دينية.

\* لا يجب أن تكذب.

\* لا يجب أن يكافأ المعتدي.

\* لا يجب أن نلعب بالنار.

- حين نسمع تلك العبارات.. ما الذي نفهمه منها؟

هل نفهم من الأولى أن أخلاقنا يجب أن تكون حسنة؟

- نعم..

- هل هناك معنى ثانٍ يُفهم من العبارة؟

- نعم.. نفهم أن الشخص الذي نخاطبه يظن أنه يجب عليه أن

يكون ذا أخلاق دينية!

- وهل ثمة معنى آخر؟





- نعم.. هناك معنى آخر، وهو: يجوز أن نكون ذوي أخلاق  
دنيئة!

- وهل هذه المعاني هي مما يقصده القائل حقاً؟

- لا.. ليست كلها مراد القائل، وإنما مقصده هو المعنى الأول.

الإخوة القراء:

هل فاجأكم قولي إن كل تلك المعاني متضمّنة في تلك العبارات؟

نعم.. كل ذلك جائز الفهم من خلال تركيب العبارة، وكذلك  
في العبارات التالية لها.

- فنفهم من العبارة الثانية أنها تدعوننا أن نكون صادقين.

- ويُفهم منها أن المخاطب يظن أن الكذب واجب.

- ويُفهم منها كذلك أنه يجوز أن نكذب، فإذا كذبنا من تلقاء  
أنفسنا دون أن يجبرنا أحد فنحن قد التزمنا بما جاء في هذه العبارة التي  
تقول: لا يجب أن تكذب.

ونفهم من العبارة الثالثة أن مكافأة المعتدي غير واجبة وجوبا  
إلزاميا، ولكنها يمكن أن تحدث جوازا دون إجبار.

وكذلك اللعب بالنار غير واجب إجباراً، لكنه يجوز اختياراً.  
 فهي عبارات تحمل أكثر من دلالة، فهي تمنعك أن تفعل الشيء  
 على وجه الإلزام والإلزام، لكنها لا تمنع حدوثه على وجه الجواز  
 والاختيار.

\* أما إذا أردنا أن تكون دلالة الجملة دلالةً قطعية، تحمل معنى  
 واحداً ولا تحتتمل معنى آخر فالصواب أن نقول: - يجب أن لا تكون  
 ذا أخلاق دنيئة.

- يجب أن لا تكذب.

- يجب أن لا يكافأ المعتدي.

- يجب أن لا نلعب بالنار.

فهذا التركيب الأخير للجملة يوجب نفي الأمر كله بكل  
 الوجوه، فلا يجوز إيقاعه وجوباً ولا جوازاً.

فيجب علينا وجوباً أن لا نكذب أبداً مهما حدث، ولا تتيح  
 العبارة احتمالاً لفهم آخر كأن يكون الكذب غير واجب علينا، لكنه  
 جائز لنا.

أو أن اللعب بالنار غير واجب علينا، فمن الطبيعي أن اللعب بالنار غير واجب، فلم يقل أحد إن على الناس أن تلعب بالنار، وتأتي الجملة لتقول لهم: لا يجب أن نلعب بالنار، فتكون العبارة غير ذات دلالة أو توجيه لأنها نفت الوجوب عما ليس بواجب أصلاً.

وكذلك الكذب، فهو ليس واجباً على الناس لتقول لهم إنه يجب أن لا يكذبوا، فكيف ننفي وجوب ما ليس بواجب عند من لا يظنه واجباً.

نعم.. هذا هو التركيب الصحيح للجملة الذي يوجب نفي الأمر كله بكل الوجوه، فلا يجوز إيقاعه وجوباً ولا جوازاً، ولا يفهم منها أن أحداً يظن أن هذه الأمور واجبة فننبهه أنها ليست واجبة.

إذن: التركيب الصحيح أن نقدم فعل (يجب) ثم نتبعه بالنفي (يجب أن لا تفعل كذا).

## (٥٠) في حبّ العربية

آثار من السلف تحثّ على حب العربية وتعلّمها

- لأنّ أعرب آية أحبّ إليّ من أن أحفظ آية .

أبو بكر الصديق<sup>(١)</sup>

- تعلموا العربية فإنها تُنبتُ العقل وتزيد في المروءة.

عمر بن الخطاب<sup>(٢)</sup>

- إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن

الشعر ديوان العرب.<sup>(٣)</sup> عبدالله بن عباس

- جوّدوا القرآن، وزينوه بأحسن الأصوات، وأعربوه فإنه

عربي، والله يحب أن يعرّب.<sup>(٤)</sup> عبدالله بن مسعود

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد .

(٢) كتاب (المروءة) لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان.

(٣) نقلاً عن الجامع لأحكام القرآن للقرطبي .

(٤) نقلاً عن الجامع لأحكام القرآن للقرطبي .

- من لَحَنَ - أي أخطأ خطأ لغوياً - في القرآن فقد كذب  
على الله. الحسن البصري

- ( ما أَحَدَثَ النَّاسُ مَرِوءَةً أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنَ الْفَصَاحَةِ ).

ابن شهاب الزهري<sup>(١)</sup>

- إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يَتَّبَعُ  
وَبِهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ يَنْتَفَعُ  
كَمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ، وَكَمْ  
مَنْ شَرِيفٍ قَدِ رَأَيْنَاهُ وَضَعَ

بيت من قصيدة للكسائي من كتاب (أخبار النحويين) لأبي طاهر  
البيزار.

- ( إن علم اللغة كالواجب على أهل العلم؛ لئلا يجيدوا في  
تأليفهم أو فتياهم عن تسنن الاستواء ).

أحمد بن فارس<sup>(٢)</sup>

(١) كتاب (المروءة) لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان.

(٢) الصاحبى فى فقه اللغة.



## قائمة المصادر والمراجع

١. أخبار النحويين، لأبي طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم البزار، تحقيق: مجدي فتحى السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٢. أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة - مصر، الطبعة الرابعة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
٣. الأدب المفرد، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، المطبعة السلفية ومكنتها، القاهرة، ١٣٧٥هـ.
٤. تأصيل الإملاء، محمد يوسف إدريس، دار النور المين، عمان، ٢٠١٤م.
٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، وزارة الإرشاد - الكويت، نسخة رقمية مصورة من موقع مكتبة لسان العرب، ١٩٦٥م.
٦. جامع الدروس العربية - مصطفى الغلاييني - المكتبة العصرية، ١٩٩٨م.
٧. الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن بن قاسم المرادي، تحقي:

- فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ١٩٩٢م.
٨. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق وتصحيح: محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية.
٩. شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة
١٠. صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، دار ابن كثير، دمشق وبيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م
١١. صحيح مسلم، للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: صدقي جميل العطار، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
١٢. فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة الثانية.
١٣. فقه اللغة وسر العربية، لأبي منصور الثعالبي، تحقيق: جمال طلبة، دار الكتب العلمية.
١٤. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار الحديث، القاهرة - مصر.



١٥. كتاب معاني الحروف، علي بن عيسى الرماني النحوي، تحقيق: عبدالفتاح إسماعيل شلبي، دار الشروق، جدة - السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
١٦. لسان العرب، جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت.
١٧. معجم الصواب اللغوي: دليل المثقف العربي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
١٨. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، سورية.
١٩. مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: مازن المبارك، ومحمد علي حمدالله، مراجعة: سعيد الأفغاني، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى للناسر، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.
٢٠. من أسرار التعبير القرآني، دراسة تحليلية لسورة الأحزاب، محمد محمد أبي موسى، مكتبة وهبة بالقاهرة، الطبعة الثانية.
٢١. المهارات الأساسية في الترقيم والاملاء والنحو: يوسف سحيات، ويحيى عبابنة، وسامح الرواشدة، دار حنين/ عمان - الأردن، ومكتبة الفلاح/ الكويت والإمارات، الطبعة الثالثة، ١٣٢٥هـ / ٢٠٠٥م.

٢٢. نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية، مكي الحسني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م
٢٣. المستدرك على الصحيحين، للحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.



## محتويات الكتاب

ص	الموضوع
٥	- افتتاحية
٧	- تقديم
٩	(١) تنويه وتنبيه
١٠	(٢) جاء فلان وحده أو لوحده؟
١١	(٣) ملاحظات للطباعة: علامات الترقيم والأقواس
١٢	(٤) ملاحظات للطباعة: الواو - أو
١٣	(٥) معنى كلمة رمضان
١٥	(٦) الأذان أم الآذان؟
١٦	(٧) معنى كلمة أذان
١٨	(٨) كيف نكتب وننطق (مائة)؟
١٩	(٩) ضبط كلمة (هُوية)
٢٠	(١٠) كلا وكلتا
٢١	(١١) الآخر والآخر
٢٢	(١٢) معنى كلمة (النعى)

- ٢٤ (١٣) الفرق بين نَفَدَ ونَفَذَ
- ٢٥ (١٤) أخطاء في تركيب الجمل
- ٢٧ (١٥) النسب إلى كلمة (لغة)
- ٢٩ (١٦) الواو في كلمة (عمرو)
- ٣١ (١٧) وجبات الطعام
- ٣٣ (١٨) أحد وإحدى
- ٣٦ (١٩) أمين
- ٣٧ (٢٠) قواعد في جمع المؤنث السالم
- ٣٩ (٢١) من التعبير القرآني: (يا) و (أي) للنداء
- ٤١ (٢٢) أخطاء في تركيب الجمل
- ٤٢ (٢٣) شَمَالٌ وشِمَالٌ
- ٤٣ (٢٤) تواجد
- ٤٤ (٢٥) من التعبير القرآني: ما أدراك وما يدريك
- ٤٥ (٢٦) (ما) الاستفهامية، واتصالها بحروف الجر
- ٤٦ (٢٧) اسم الآلة
- ٤٧ (٢٨) هل أنت وحدك؟ أو هل أنت لوحده؟
- ٤٩ (٢٩) النطق الصحيح لـ (جمادى الأولى والآخرة)

- ٥١ (٣٠) جمع كلمة (مُدِير)
- ٥٣ (٣١) سنوات السبعينات أو السبعينيات؟
- ٥٤ (٣٢) العقود من السنين
- ٥٥ (٣٣) من أقوال المحبي للغة القرآن الكريم
- ٥٦ (٣٤) مبارك
- ٥٨ (٣٥) الفرق بين: أمس - الأمس
- ٦٠ (٣٦) مفردات عن رمضان والصيام
- ٦٢ (٣٧) ألفاظ التفاؤل عند العرب
- ٦٤ (٣٨) لام الابتداء
- ٦٦ (٣٩) لام العاقبة
- ٦٨ (٤٠) ثم - ثم
- ٧٠ (٤١) نون الوقاية
- ٧٢ (٤٢) صيغة (فعالة)
- ٧٤ (٤٣) ما زال، أم، لا زال؟
- ٧٦ (٤٤) النحت
- ٧٩ (٤٥) هل مكن أن نستغني عن كتابة تنوين النصب ونكتفي بالألف الدالة عليه؟

٨٢

(٤٦) كيف نخاطب المؤنث؟

٨٤

(٤٧) معاني حرف العطف (أو)

٨٦

(٤٨) (كم) الخبرية، و(كم) الاستفهامية

٨٨

(٤٩) أخطاء في تركيب الجمل

٩٢

(٥٠) في حب العربية

